

03 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة (92) -

لفضيلة الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ان ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من انك انت الوهاب - [00:00:01](#)

ايها الاخوة في وصلنا في الحديث السابع والسبعين فيما يتعلق الطهارة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:29](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال مصنف رحمه الله وغفر له وعن انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اخرجه السبعة - [00:00:55](#)

مفرد نعم معروف تقدم لكم انهم مسند الامام احمد والشيخان بخاري ومسلم اصحاب السنن الاربعة مفردات الحديث يقال لهم الجماعة يقول رواهم الجماعة ويقول رواه السبعة مفردات الحديث اعوذ يقال عدت به عودا وعيادا - [00:01:18](#)

ومعازا لجأت اليه والمعاز والمعاز نعم والمعاز يسمى به المصدر والمكان والزمان. المعاد غير المعاد معاذ هذا اسم يعني معاذ اسم مفعول. معاذ اما المعاد فهو الملجأ الله اليكم والميعاد يسمى به المصدر والمكان والزمان. ومعنى اعوذ به اعتصم به والتجأ اليه - [00:01:47](#)

الخبث فيه لغتان بضم الباء وهو جمع خبيث كله وهو جمع خبيث الخبث فيه لغتان بضم الباء هو جمع خبيث يعني يضم الباء مع ضم الخاء ماضي خبت وبسكون الباقي على الراجح من قولي اهل العلم واللغة. ويراد به الشر - [00:02:21](#)

يعني بالخبث جمع خبيث مذكر والخبائث جمعة خبيثة مؤنث والخبث بسكون الباء هذا المراد به الشر وهذا احسن يصير استعاذ من الشر ومن اهل الشر الله اليكم الخبائث جمع خبيثة - [00:02:53](#)

اهل الشر وهم الشياطين عندك اي ماضي قال ابن الاعرابي اصل الخبث اصل الخبث. نعم. في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم. وان كان من الملل فهو الكفر. وان كان من الطعام فهو الحرام - [00:03:26](#)

وان كان من الشراب فهو الضار ما يؤخذ من الحديث قول رضي الله عنه اذا دخل الخلاء المراد اراد دخوله كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:47](#)

يعني اذا اردت قراءته وجاء في الادب المفرد للبخاري عن انس قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. نعم. يعني قوله اذا دخل الخلاء يعني اذا اراد الدخول - [00:04:05](#)

وهذا الذي في الادب المفرد مسندا اورده في صحيحه معلقا مجزوما به الله اليكم ثانيا هذه الاستعاذة ليحصن بها المسلم نفسه من محاولة الشيطان ايذاءه وتنجيته حتى لا تصح عبادته - [00:04:22](#)

فما دام النبي صلى الله عليه وسلم يخاف من الشر واهله. فالجدير بنا ان يكون خوفنا اشد اما قضية انه يخاف هذه المسألة اخرى المراد يستعيذ بالله لو عبر بيستعيز بالله من الشر واهله كان احسن - [00:04:44](#)

عليكم السلام لان الله عز وجل ذكر هذا في كتابه وقال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يعلمون للذين لا يؤمنون. هذا دليل على انهم يراه. فتستعيذ بهم حتى لا يروه ولا يضره - [00:05:05](#)

كذلك ولذلك ذكر قال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كماء اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريتهما انه يراكم وقيل من حيث لا ترونه مثل ها هنا عند - [00:05:28](#)

دخول الخلاء لان الانسان يكشف عورته لقضاء الحاجة كيف يستعيد ويلتجأ منهم بان لا يروا عورته بان يقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث وكذلك البسمة كما في حديث علي وغيره - [00:05:52](#)

انه اذا دخل الخلاء قال بسم الله الله اليكم. ثالثا ان الامكنة النجسة والقذرة هي اماكن التي تأوي اليها وتقيم فيها رابعا الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام به من الشياطين وشروورهم. فهو المنجي منهم والعاصم من شرهم. نعم - [00:06:15](#)

خامسا وجوه الله عز وجل يقول وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروني نعم خامسا وجوب اجتناب النجاسات وعم الاسباب التي تقي منها فقد صح في الاحاديث الشريفة - [00:06:41](#)

ان من اسباب عذاب القبر عدم التنزه من البول سادسا فضيلة هذا الدعاء ما ادري ما هو دخوله هنا الا في قضية ان يفسر الخبث بالنجاسة اللبثى هذا ليس له اجتناب النجاسات - [00:07:03](#)

دخولها في هذا الحديث يعني فيه نظر قد يكون ان الشيخ ذهب واهله الى اخرى نعم سادسا فضيلة هذا الدعاء والذكر في هذا المكان. فكل وقت ومكان له ذكر خاص - [00:07:25](#)

والذي يلزم عليها يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. مم. ذكر النعم ذكروا عن ابن الصلاح انه سئل رحمه الله عن متى يكون الانسان او كيف يكون الانسان من الذاكرين الله كيف من الذاكرات - [00:07:49](#)

قال اذا واطب على اذكار الصباح والمساء الاذكار الموظفة وعند النوم وعند ادبار الصلوات دخول الخلاء ونحوها يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابعا قال الحسن البصري اللهم هي مجمع الدعاء - [00:08:05](#)

الدعاء بلفظ اللهم يعني يا الله هو سؤال الله بجميع اسمائه وصفاته فهو دعاء بالاسماء الحسنى والصفات العلى ثامنا الاستعاذة مجمع على استحبابها. سواء في البنين والصحراء تاسعا الامكنة الطيبة كالمساجد يشرع عندها اذكار وادعية تناسب ما يرجى بها من رحمة الله وفضله - [00:08:27](#)

والامكنة الخبيثة كالحشوش يناسب دخول الحشوش التي يقضى فيها الحاجة المقصود بها مراحيض ويسمى في بعض المجتمعات حمام ولانه يسارع فيها مكان الاغتسال مع قضاء الحاجة فتسمى حمامات والا الاصل ان الحمام هو للاستحمام فقط - [00:08:57](#)

وما كان يقضى فيه الحاجة هو المرحاض سمي حشا لانهم كانوا في فيما سبق يقضون حاجتهم في مكان يكون من حشوش النخل كان حزول اما في مكان حشوش النخل من تحويشات النخل - [00:09:22](#)

من خسف النخلة سعف النخل واذا جعلوا عندهم في البيوت يكون قريبا منهم بجوار البيت مكان يدعون له في هذا وهذا هو سمي بهذا بناءه في هيئة منى ويسمى الخلاء اذا كان - [00:09:42](#)

الفضاء او الغائط اذا كان منخفضا ثم انت قلت هذه الاسماء الى مكان قضاء الحاجة يسمى مكان المرحاض يسمى النقد ويسمى قد يكون بناء مسلحا ويسمى غائطا وهو ليس بغائط - [00:10:03](#)

منخفضة تسمى خلاء هو الخلاء بعيد الفضاء انما انتقلت التسمية هذا من المجاز بالنقل يسمونه الخبيثة عاشر الامكنة الطيبة والامكنة الخبيثة قال والامكنة الخبيثة والمكينة الخبيثة مأوى الشياطين. قال تعالى الخبيثات كالحشوش - [00:10:27](#)

نعم الا موجودة بكرة من اول يلا ماشي. نعم. الامكنة الطيبة مأوى الملائكة الكرام البررة؟ قبلها قبلها قبلها. نعم الامكنة الطيبة كالمساجد يشرع عندها اذكار وادعية. تناسب ما يرجى فيها من رحمة الله وفضله. والامكنة الخبيثة كالحشوش - [00:10:59](#)

يناسب دخولها اذكار بعد بالبعد عما فيها من خبائث الجن ومرادة الشياطين عاشر الامكنة الطيبة. ما هو الملائكة الكرام البررة والمكينة الخبيثة؟ ما هو الشياطين؟ قال تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. فكل فيه ما يناسبه - [00:11:23](#)

الحادي عشر طبعا الاية هذه عامة وان كان سبب نزولها في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عايشة خاصة فجاء ذكر الطيبات

الخبثات للخبثيين لو كانت خبيثة عائشة لكانت تحت رجل خبيث ليست تحت رجل طيب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:11:51](#)

فيها التبرئة ثم عامة يعني الكلمات الطيبات للناس الطيبين الكلمات الخبيثات للناس الخبيثين وهكذا التهم السيئة. لما اتهموها التهم واللقاب السيئة الخبيثات للخبثيين والطيبات للطيبين. فما المعروف عن سيرتها وسيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما

المعروف عنهم؟ الطيب فاذا لهم اللقاب الطيبة ما يناسب تهمهم - [00:12:13](#)

وهكذا عموم اللفظة يشمل حتى الاماكن الطيبات الاشخاص الطيبين والاماكن الخبيثة الخبيثين وهكذا لذلك الشياطين في الحمامات والمراحيض والملائكة في المساجد احسن الله اليكم الحادي عشر في اثبات وجود الجن والشياطين. فانكارهم ضلال وكفر. لانه رد -

[00:12:51](#)

بصريح النصوص الصحيحة وهو نقص في العقل وضيق في التفكير. فان الانسان لا ينكر ما لم يصل اليه علمه. وانما اذا كان لا يؤمن

الوحي يتوقف فان اكتشاف المجهولات يطالعا كل وقت بجديد. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. نعم - [00:13:24](#)

مسألة وجود الجن هذا امر اجماعي. لكل اصحاب الملل يؤمنون بها كما يؤمنون بالملائكة يؤمنون بوجود الجن وكذلك التلبس بالانس

والسنة سلف واهل السنة والجماعة الا ما خالف من بعض المذاهب الخبيثة الملاحدة فهذا امر لا يلتفت اليه - [00:13:44](#)

نعم السلام عليكم الثاني عشر ارواح الخبيثة الشريرة موجودة منتشرة لا سيما عند الانفس القابلة لها. وكذلك توجد في الاماكن

القدرة او في البيوت التي تكثر فيها المعاصي وتظهر ويقل فيها ذكر الله. وطرد هذه الارواح الخبيثة من الاجسام والبيوت لا يكون

بالذهاب الى اصحاب الدجل ومدعي علم الغيب - [00:14:19](#)

او بتخير الاماكن ونحو ذلك وانما يكون بالاوراد والرقى الشرعية قال ابن ما معناه الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر

الدلة بيت تقراً فيه سورة البقرة لا يدخل الشيطان ثلاثة ايام - [00:14:49](#)

وجاء في حديث اخر اخر سورة اخر ايتين من سورة البقرة واذا دخل بيته وقال بسم الله لم يدخله الشيطان واذا وضع ثيابه

فقال بسم الله لم لم ينظر اليه الشيطان - [00:15:08](#)

وهكذا اذكار الصباح والمساء والمعوذات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. هذه فيها الكفاية فيها الكفاية

والحمد لله اذا واظب عليها الانسان في وقتها - [00:15:25](#)

واما اتخاذ البدع والخرافات الذي يقول لك اجعل في البيت صورة ايش اسمه هذا ذيب او جلد ذيب او من الخرافات او يقول لي

اجعل فيها ملح الشياطين تهرب غير صحيح - [00:15:42](#)

ها البخورات هذي هذي كلها من اساليب المشعوذين والسحرة ليست من السنة في شيء لما اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم

ما كان يعرف الملح موجود والبخور كان موجود - [00:16:01](#)

وموجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما قالها ان معه صبي الاذكار لانها تحصين وعبادة لله وطرد للشياطين احسن الله اليكم.

قال ابن ملقن. قال ابن الملن ما معناه؟ الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بهذا الدعاء في هذا المكان فهو اظهر من انه -

[00:16:17](#)

عن نفسه من انه كان يفعله الراوي قال كان رسول الله يفعل. فكأنه وكان من عادة انس انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم

ويأتي له بالماء سيكون قريباً منه اذا اراد دخول الخلاء فيكون سمعه منه - [00:16:39](#)

والجهر جهر العادي ليس الجهر رفع الصوت انما بما يسمعه القريب منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس يعلم الناس

فكان يجهر جهراً يتعلم منه الناس ذلك - [00:16:55](#)

وكيف يفعلها الانسان ان يتكلم بها ليس جهراً مرتفعاً وانما بينه وبين نفسه مثل جهري في الصلاة عفاوا مثل كلامه في الصلاة بالاذكار

السجود والركوع ليس جارا عالياً ها وليس مكتوماً سرا مكتوماً - [00:17:12](#)

انما هو يتلفظ بها بحيث انه يسمع نفسه فقط الا من اراد ان يعلم غيره عنده من اهل بيته وكذا حتى يسمعه في حفظوا هذا الذكر

فيجهر به لاجل ايش؟ التعليم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

وكما صلى امامهم قال صلوا كما رأيتموني اصلي انما صنعت ذلك لتعلموا صلاتي او لتعلموا صلاتي وكما فعل عمر جهربي الاستفتاح

دعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك الى اخره يتعلمه الناس - [00:17:58](#)

وكما فعلوا في الوضوء كيف توضحاً وعلموا الناس كيف يتوضؤون وهكذا ارشاد اللوحات التي تجعل هذي لا بأس بها لانها تعلم الناس كيف يقولون الذكر احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا و غلام النحو

ادواة من ماء وعنز - [00:18:16](#)

عنزة. نعم احسنت من ماء وعنزة فيستنجي بالماء متفق عليه مفردات الحديث غلام الولادة الى البلوغ والجمع اغلطة وظلمة وغلمان

آآ وهنا هل المراد بانه غلاء غلام مثل انس دون البلوغ مثلاً او لا - [00:18:51](#)

او الفتى بصفة عامة لانه يطلق احيانا على الفتى ولو كان اكثر من آآ البلوغ فوق البلوغ كما قالت الليلة الاخيرة في الحجاج قالت

غلام اذا هز القناة ثناها تعني انه غلام صغير ورجل كبير - [00:19:21](#)

وانما ارادت بها ان الفتوة والنشاط ولذلك استدرك عليها قال لو قلت او لو قالت اذا هز قناة ثناء قناة الرمح الطويل المهم انه آآ وقال

استدرك عليها قال لان الغلام فيه طيش. والفتى في القوة - [00:19:47](#)

يدرك عليه من حيث المعنى البلاغي ولم يستهلك بحديثها من حيث اه صحة التسمية بالغلام فهنا لان هذا الحديث اشكل عليهم. ما

المراد؟ من المراد بالغلام؟ من جاء في بعض الروايات انه ابن مسعود وغيره والمسعود كبير - [00:20:13](#)

لذلك الصواب ان الغلام هنا المراد به الفتوة الله اليكم نحو اي مقارب لي في السن. هم بكسر الهمزة مفرد ادوي قرينة صغيرة من جلد

تتخذ للماء نعم لاجل قضاء الحاجة مثل الابريق - [00:20:31](#)

يعني مدعونا مثل الابريق لها اشياء العروة وثبتت اذا وضعت تم ايداعه جلد نعم عنزة بفتح العين المهملة وفتح النون والزاء. لاجل ان

تكون معه اذا لو جاءه شيء من الدواب - [00:20:58](#)

اتق به عليكم السلام واما انه لاجل ان اذا كانت الارض صلبة ان يحركها بها لاجله حتى تكون دمثة اذا لها عدة استعمالات لاجلها. نعم

السلام عليكم الاستنجاء القطع. فهو قطع الذي عنه بالماء والحجارة لانه مأخوذ من النجو. وهو العذرة - [00:21:21](#)

وهو وهو العذرة. نعم. قال في المصباح استنجيت غسلت غسلت موضعاً نجو او مسحته

بحجر او موضعاً نجو او مسحته بحجر او مدر - [00:21:49](#)

اما الاستجمار فهو ازالة النجوي بالحجارة وحدها مأخوذ من الجمار وهي الحجارة ما يؤخذ من الحديث اولا انس بن مالك

الانصاري رضي الله عنه تشرف بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. لانه لما جاءت به امه اما الهجرة - [00:22:09](#)

انا ابن عشر سنين فمكث مع النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين اخرى نحو عشرين سنة ثانياً يؤخذ من الخلاء انه كان صلى الله

عليه وسلم يستتر بحيث لا يراه احد. فينبغي لمن اراد قضاء حاجته ان يستتر عن العيون - [00:22:37](#)

اما بالبعد او اغلاق باب مكان قضاء الحاجة عليه. او وضع ما يستتره من الناس ثالثاً يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل

ذلك في الفضاء. وليس في البيوت فان العنزة والاداة المحمولة لا يحتاج اليه مغالبا الا - [00:22:55](#)

في البر رابعا جواز الاقتصار في الاستنجاء على الماء خامسا انه قال ما قال يستجمر؟ قال يستنجي بالماء. نعم خامسا الاحوال

الثلاثة في الاستنجاء اولها افضلها الجمع بين الحجارة والماء. عندك اولها؟ لا. اولا - [00:23:14](#)

افضل جمع افضلها الجمع بين الحجارة والماء. بتقديم الحجارة ونحوها ثم اتباعها الماء ليحصل كمان الانقاء والتطهر قال النووي الذي

عليه جماعة السلف والخلف واجمع عليه اهل الفتوى من ائمة الامصار ان الافضل ان يجمع بين الماء والحجارة - [00:23:39](#)

من الحجر اولا لتخفيف النجاسة. وتقل وتقل مباشرتها بيده ثم يستعمل الماء فان اراد الاقتصار على احدهما هذا الاقتصار على ايهما

شاء. سواء وجد الآخر او لم يجده. فان اقتصر على احدهما فالماء افضل من الحجر - [00:23:59](#)

وعلى كل هو يجوز سواء اقتصر على الاستجمار بالحجارة واختصر على الغسل بالماء او جمع بينهما لكن الافضل الجمع بينهما ويبدأ

بالاستجمار أولا لان الاستثمار يزيل القذر الموجود ها او يخففه فاذا غسله بالماء يكون انقى واطهر - [00:24:18](#)

ولذلك اثنى الله على اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فجاء في بعض الروايات انه ان الله قد احسن الثناء عليكم فماذا تفعلون او كذا؟ قالوا نتبع الحجارة الماء - [00:24:42](#)

والرواية التي اصح الاسناد قالوا اننا نستنجي بالماء ثانيا يأتي بعده في الفضيلة الاقتصار على الماء دون الحجارة ثالثا هي الاقتصار على الحجارة ونحوها. وهي مجزئة الا ان الاول الا ان الاوليين افضل منها. الاوليين. احسن الله يا شيخ - [00:25:02](#)

الا ان الاوليين افضل منها. هم. يعني اما الماء واما الجمع بينهم لكن بشرط الحجارة او الاستجمار يجزء بشروطه ان يكون ملقيا وان يكون لا يقل عن ثلاثة احجار وان يكون بشروط مستوية مشتركة مع الماء ان يكون طاهرا مباحا - [00:25:24](#)

اه ليس يعني مسروقا ولا مغصوبا وان يكون منقيا احسن الله اليكم. سادسا فيما يؤخذ من الحديث استعداد المسلم بطهوره عند بطهوره عند قضاء الحاجة. لان لا يحوجه الى القيام والتلوث بالنجاسة. لان لا يحتاج يعني - [00:25:48](#)

ذلك اموره مستعدة يعني عنده حجارته وعنده ماؤه حتى اذا فرغ مسح مباشرة لانه اذا كان يبحث بعد ما يقضي الحاجة يذهب يبحث عن هذا قد يتلوث بدليل انه قال يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو - [00:26:11](#)

مراد بيدخل الخلاء هنا كما يقول المصنف هنا انه في الفضاء. عن بر بيدخل المكان الذي يذهب اليه وقد يكون اراد بالخلاء الحش فيأتونه بالماء لان الماء ما كان موصلا الى محل القضاء الحاجة. انما يؤتى به من بعيد. من الخارج - [00:26:35](#)

سابعا بعض العلماء كره الاقتصار في الاستنجاء على الماء علة الكراهة عندهم ملاسته النجاسة. ولكنه قول مرجوح وتعل ذلك غير صحيح لما يأتي أولا انه رد ومعارضة لهذا الحديث الصحيح - [00:26:59](#)

ثانيا انه يحصل بالماء الانقاء التام. ثالثا ان مباشرة النجاسة لازالتها لا محذور فيها. فان هذا ليس استعمالا لها وانما هو تخلص نظير ذلك ازالة المحرم ازالة المحرم الطيب عنه بجامع المنع من كل منهما - [00:27:17](#)

ازالته ليست محظورا ليست محظورا في الاحرام وان باشره قال شيخ الاسلام الصيح جواز ملاسة النجاسة للحاجة. ولا يكره ذلك في اصح الروايتين عن احمد. وهو قول اكثر الفقهاء. اذا غسل - [00:27:36](#)

كان في محل غسل العلماء يقول لا يستنجي بيده بلا ماء يعني لا يتخذ يده هي حجارة يمسح بها لكن معه غسل يصح لانه سينظف ثم بعد ذلك يغسل يده - [00:27:52](#)

ثامنا تحفظه عن اعين الناظرين وذلك بجعله بينهم وبينه حجابا. ولو من خرقة ونحوها فان النظر الى العورة بدون ضرورة محرم. هم هنا لانه يأخذ العداوة مع العنزة معه كان ينصبها - [00:28:10](#)

يستر بها ويجعل عليها الرداء بينه وبين الناس. نعم تاسعا جواز استخدام الاحرار حتى في مثل هذه الاشياء. اي نعم لان انس كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم جاءت به امه قالت يخدمك يا رسول الله وكان - [00:28:30](#)

وجماعة بعضهم طالبت خدمته له كانس وبعضهم مدة معينة كبعض الصحابة. نعم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ الاداة فانطلق حتى - [00:28:45](#)

توارى عني ففقدت حاجته. تتوارى على ايش اخونا الحجارة. خذي الاذاعة وتأخذي الاداة فانطلق. لا لا فانطلقا. نعم احسنت. خذ الاداة فانطلق حتى توارى عني ففقدت حاجته متفق عليه يعني هذا الحديث يقول النبي قال له لما اراد ان يقضي الحج وهذا في غزوة تبوك - [00:29:04](#)

قال خذ الاداة يعني فاتبعني قال فانطلق عني حتى توارى انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابتعد حتى توارى عني اي بعيدا عن النظر. ففقدت حاجته وانما حملها معه للوضوء لان النبي قضى حاجته واستجمر - [00:29:32](#)

ثم جاء ليتوضأ منها الاداة هذي للابريق الذي فيها الماء. نعم احسن الله اليكم. مفردات الحديث الاداة تقدم شرحها في الحديث السابق توارى عني استتر عني واستخفى حاجته الحاجة ما كان - [00:29:51](#)

ما كان محتاجا اليه والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات حاج. حاج مو حاج الحاج نعم والحاجة جمعها حاج. حاج. حاج

بحذف الهاء وحاجات وهي هنا كناية عن التبول والتغوط - [00:30:09](#)

ما يؤخذ من الحديث استحباب البعد والتواري عن الناس عند ارادة قضاء الحاجة. ثانيا اما ستر العورة على الناس فواجب لتحريم كشفها الا في موضع الا في مواضع خاصة ثالثا استحباب اعداد دعوة طهارة الانسان عند ارادته قضاء الحاجة. ليقطع الخارج عنه

بدون طلبه بعد الفراغ من قضاء الحاجة - [00:30:33](#)

جواز الاقتصاد في فائدة تؤخذ من من الحديث السابق اما حديث المغيرة هنا فاخذ الاداة للوضوء رابعا جواز الاقتصار في الاستنجاء

عن الماء دون الحجارة. فلم يذكر في الحديث الا الاداة ولو ولو كان هناك حجارة لذكرها - [00:30:57](#)

خامس مثل الذي قبله. هذا خاص في الحديث السابق. نعم خامسا جواز الاستعانة بغيره على احضار ادوات طهارته وتقريبها منه

سادسا جواز اتخاذ الخادم ولو كان حرا سابعا حياء النبي صلى الله عليه وسلم وكمال خلقه - [00:31:18](#)

وبعده عما يستحي منه وهو قدوة لكل مسلم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه الله اعلم صلى الله على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:38](#)